

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عن النبي ﷺ :

«إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى نَصَبَ فِي السَّمَاءِ السَّابِعَةِ مَلَكًا يُقَالُ لَهُ الدَّاعِي، فَإِذَا دَخَلَ شَهْرُ رَجَبٍ نَادَى ذَلِكَ الْمَلَكُ كُلَّ لَيْلَةٍ مِنْهُ إِلَى الصَّبَاحِ يَقُولُ: «طُوبَى لِلذَّاكِرِينَ، طُوبَى لِلطَّائِعِينَ، وَيَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى: أَنَا جَلِيسٌ مَنْ جَالَسَنِي، وَمُطِيعٌ مَنْ أَطَاعَنِي، وَغَافِرٌ مَنْ اسْتَغْفَرَنِي، الشَّهْرُ شَهْرِي وَالْعَبْدُ عِبْدِي... وَالرَّحْمَةُ رَحِمَتِي، فَمَنْ دَعَانِي فِي هَذَا الشَّهْرِ أَجَبْتُهُ.. وَجَعَلْتُ هَذَا الشَّهْرَ حَبْلًا بَيْنِي وَبَيْنَ عِبَادِي فَمَنْ اعْتَصَمَ بِهِ وَصَلَ إِلَيَّ»

## أعمال شهر رجب العامة

١- **الصوم** : فعن النبي ﷺ «من صام من رجب يوماً استوجب رضوان الله الأكبر، وابتعد عنه غضب الله، وأُغْلِقَ عنه بابٌ من أبواب النار».

٢- **الاستغفار** : فعن النبي ﷺ «رجب شهر الاستغفار لأمتي.. فاستكثروا من قول: «أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَسْأَلُهُ التَّوْبَةَ».

٣- **التَهْلِيل** : فعن النبي ﷺ «من قال في رجب **لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ**، ألف مرة، كتب الله له مائة ألف حسنة، وبنى الله له مائة مدينة في الجنة».

٤- **قراءة سورة التوحيد** : فعن النبي ﷺ : من قرأ **قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ**، ألف مرة، جاء يوم القيامة بعمل ألف نبيٍّ وألف ملك، ولم يكن أحدٌ أقرب إلى الله إلا من زاد عليه، وإنها لتضاعف في شهر رجب..

٥- **ذكر السُّجود** : أن يجعل المؤمن ذكر سجوده في الشهر كله «عظم الذنب من عبدك فليحسن العفو من عندك، تأسياً بالإمام السَّجَّاد عليه السلام».

٦- **الصلاة** : صلاة ركعتين في كل ليلة من الشهر يقرأ في كل ركعة «الحمد،

مرة، و«الكافرون»، ثلاث مرات، و«التوحيد»، مرة، فإذا سلَّم رفع يديه ودعا بهذا الدعاء **لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حيٌّ لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير وإليه المصير ولا حول ولا قوة إِلَّا بِاللَّهِ العلي العظيم**. اللهم صلِّ على محمد النبي الأمي وآله، ثم يمرر يديه على وجهه، فعن النبي ﷺ «أن من فعل ذلك استجاب الله دعاءه، وأعطاه أجر ستين حجةً وعمرة».

٧- **صلاة سلمان (رض)** :

❖ **ثوابها** : عن النبي ﷺ : «أنه ما من مؤمن ولا مؤمنة صلاها.. إلا محّا الله كل ذنب عمله في صغره وكبره، وأعطاه الله سبحانه من الأجر كمن صام ذلك الشهر كله وكُتِبَ عند الله من المصلين إلى السنة المقبلة وُزِفَ له في كل يوم عمل شهيد من شهداء بدر وكُتِبَ له بصوم كل يوم يصومه عبادة سنة وُزِفَ له ألف درجة، فإن صام الشهر كله أنجاه الله من النار وأوجب له الجنة. يا سلمان أخبرني بذلك جبرائيل عليه السلام وقال: يا محمد هذه علامة بينكم وبين المنافقين، لأنَّ المنافقين لا يصلون ذلك».

❖ **كيفيتها** : وهي ثلاثون ركعة يصلي منها في اليوم الأول عشر ركعات، يسلم بعد كل ركعتين، يقرأ في كل ركعة «الفاتحة»، مرة، و«التوحيد»، ثلاثاً، و«الكافرون» ثلاثاً، فإذا سلَّم رفع يديه وقال:

**لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وحده لا شريك له، له المُلْكُ وله الحمد يحيي ويميت وهو حيٌّ لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير**، ثم يقول: **«اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجَدِّ منك الجدّ»**، ثم يمسح بهما وجهه، ويصلي عشر ركعات (بهذه الصفة) في يوم النصف من رجب ولكن يقول بعد (على كل شيء قدير) **«إِلَهًا وَاحِدًا أَحَدًا فَرْدًا صَمَدًا لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا»**، ويصلي مثلها

عشرًا في آخر الشهر ويقول بعد (على كل شيء قدير) **«وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطاهرين ولا حول ولا قوة إِلَّا بِاللَّهِ العلي العظيم»**، ثم يمسح وجهه بيديه، ويسأل حاجته.

٨- **الدعاء** :

**كان الإمام الصادق عليه السلام يدعو بهذا الدعاء في كل يوم من رجب:**

١- **خَابَ الْوَاثِقُونَ عَلَى غَيْرِكَ وَخَسِرَ الْمُتَعَرِّضُونَ إِلَّا لَكَ، وَضَاعَ الْمُطْمَئِنُونَ إِلَّا بِكَ، وَأَجَذَبَ الْمُتَجَفِّعُونَ إِلَّا مِنْ أَنْتَجَعَ فَضْلُكَ، بَابُكَ مَفْتُوحٌ لِلزَّاعِبِينَ وَخَيْرُكَ مَبْدُولٌ لِلطَّالِبِينَ، وَفَضْلُكَ مَبَاحٌ لِلسَّائِلِينَ وَتَيْلُكَ مُتَاحٌ لِلْأَمْلِينَ وَرِزْقُكَ مَبْسُوطٌ لِمَنْ عَصَاكَ، وَجِلْمُكَ مُعْتَرِضٌ لِمَنْ نَاوَاكَ، عَادَتُكَ الْإِحْسَانُ إِلَى الْمُسْتَغِيثِينَ، وَسَبِيلُكَ الْإِنْقَاءُ عَلَى الْمُعْتَدِينَ»** اللهم فاهدني هُدَى الْمُهْتَدِينَ، وَأَرْزُقْنِي اجْتِهَادَ الْمُجْتَهِدِينَ، وَلَا تَجْعَلْنِي مِنَ الْغَافِلِينَ الْمُتَعَدِّينَ، وَأَغْفِرْ لِي يَوْمَ الدِّينِ.

**عن الإمام الصادق عليه السلام : يستحب قراءة هذا الدعاء في كل يوم من شهر رجب صباحاً ومساءً وفي أعقاب كل صلاة :**

٢- **يَا مَنْ أَرْجُوهُ لِكُلِّ خَيْرٍ، وَأَمَنْ سَخَطُهُ عِنْدَ كُلِّ شَرٍّ، يَا مَنْ يُعْطِي الْكَثِيرَ بِالْقَلِيلِ، يَا مَنْ يُعْطِي مَنْ سَأَلَهُ يَا مَنْ يُعْطِي مَنْ لَمْ يَسْأَلْهُ وَمَنْ لَمْ يَعْرِفْهُ تَحَنُّنًا مِنْهُ وَرَحْمَةً، أَعْطِنِي بِمَسْأَلَتِي إِيَّاكَ جَمِيعَ خَيْرِ الدُّنْيَا وَجَمِيعَ خَيْرِ الْآخِرَةِ، وَأَصْرِفْ عَنِّي بِمَسْأَلَتِي إِيَّاكَ جَمِيعَ شَرِّ الدُّنْيَا وَشَرِّ الْآخِرَةِ، فَإِنَّهُ غَيْرُ مَنْقُوصٍ مَا أَعْطَيْتَ، وَزِدْنِي مِنْ فَضْلِكَ يَا كَرِيمَ. (ثم تقبض على لحيته بيدك اليسرى وتلوذ بسبابتك اليمنى) قائلًا : يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، يَا ذَا النِّعَمَاءِ وَالْجُودِ، يَا ذَا الثَّمَنِ وَالطُّولِ، حَرِّمِ شَيْئِي عَلَى النَّارِ.**

## أعمال شهر رجب الخاصة

### ليلة الرغائب

❖ **ثوابها** : قال رسول الله ﷺ والذي نفسي بيده لا يصلي عبدٌ أو أمة هذه الصلاة إلا غُفِرَ الله له جميع ذنوبه ولو كانت ذنوبه مثل زبد البحر وعدد الرمل ووزن الجبال وعدد ورق الأشجار ...

❖ **أعمالها** : أن يصوم أول خميس من رجب، ثم يصلي بين صلاتي المغرب والعشاء اثنتي عشرة ركعة، يفصل بين كل ركعتين بتسليمه، يقرأ في كل ركعة «الفاتحة» مرة، و«القدر» ثلاثاً، و«التوحيد» اثنتي عشرة مرة، فإذا فرغ من صلاته قال سبعين مرة **«اللهم صل على محمد النبي الأمي وعلى آله**، ثم يسجد ويقول في سجوده سبعين مرة **«سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ، رَبُّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ»**، ثم يرفع رأسه ويقول سبعين مرة **«رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَتَجَاوَزْ عَمَّا تَعْلَمُ، إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيُّ الْأَعْظَمُ»**، ثم يسجد سجدة أخرى فيقول فيها سبعين مرة: **«سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ»**.

### ١٣ رجب ولادة أمير المؤمنين عليه السلام

ويُستَحَبُّ في هذا اليوم زيارته عليه السلام بزيارة أمين الله

### زيارة أمين الله

**قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ الْبَاقِر عليه السلام : مَضَى أَبِي عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ إِلَى قَبْرِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام فَوَقَفَ عَلَيْهِ ثُمَّ بَكَى وَقَالَ:**

**السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِينَ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ وَحُجَّتَهُ عَلَى عِبَادِهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ**

الْمُؤْمِنِينَ أَشْهَدُ أَنَّكَ جَاهَدْتَ فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ وَعَمِلْتَ بِكِتَابِهِ وَاتَّبَعْتَ سُنَنَ نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ حَتَّى ذَمَّكَ اللَّهُ إِلَى جِوَارِهِ فَتَبَيَّنَكَ إِلَيْهِ بِاخْتِيَارِهِ وَأَلْزَمَ أَغْدَاكَ الْحُجَّةَ مَعَ مَا لَكَ مِنَ الْحُجَجِ الْبَالِغَةِ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِهِ اللَّهُمَّ فَاجْعَلْ نَفْسِي مَطْمَئِنَّةً بِقُدْرِكَ رَاضِيَةً بِقَضَائِكَ مُوَلَّعةً بِذِكْرِكَ وَدُعَائِكَ مُجِبَّةً لِنَفْسُوَةِ أَوْلِيائِكَ مَحْبُوبَةً فِي أَرْضِكَ وَسَمَائِكَ صَابِرَةً عَلَى نَزُولِ بِلَائِكَ شَاكِرةً لِنِعْمَتِكَ لِقَاكَ ذَاكِرَةً لِسَوَابِغِ آلَائِكَ مُشْتَاقَةً إِلَى فَرَحِهِ لِقَائِكَ مُتَزَوِّدَةً لِقُوَى لِيَوْمِ جَزَائِكَ مُسْتَتَنَّةً بِسُنَنِ أَوْلِيَائِكَ مُفَارِقَةً لِأَخْلَاقِ أَغْدَائِكَ مُشْغُولَةً عَنِ الدُّنْيَا بِحَمْدِكَ وَتَضَائِكَ.

**ثم وضع خذَه على القبر وقال:**

اللَّهُمَّ إِنْ قُلُوبَ الْمُخْبِتِينَ إِلَيْكَ وَالْهَمَّةُ وَسُبُلُ الرَّاغِبِينَ إِلَيْكَ شَارِعَةٌ وَأَعْلَامُ الْقَاصِدِينَ إِلَيْكَ وَاضِحَةٌ وَأَقْنَدَةُ الْعَارِفِينَ مِنْكَ فَازِعَةٌ وَأَصْوَاتُ الدَّاعِينَ إِلَيْكَ صَاعِدَةٌ وَأَبْوَابُ الْإِجَابَةِ لَهُمْ مُفْتَحَةٌ وَدَعْوَةٌ مِنْ نَاجَاكَ مُسْتَجَابَةٌ وَتَوْبَةٌ مِنْ آثَابِ إِلَيْكَ مَقْبُولَةٌ وَغَيْرَةٌ مِنْ بَكَى مِنْ خَوْفِكَ مَرْحُومَةٌ وَالْإِغَاثَةُ لِمَنْ اسْتَغَاثَ بِكَ مَوْجُودَةٌ وَالْإِعَانَةُ لِمَنْ اسْتَعَانَ بِكَ مَبْذُولَةٌ وَعِدَاتُكَ لِعِبَادِكَ مَنْجُورَةٌ وَزَلَّلَ مِنْ اسْتِقَالِكَ مَقَاتِلَهُ وَأَعْمَالَ الْعَالَمِينَ لِدَيْكَ مَحْفُوظَةٌ وَأَرْزَاقُكَ إِلَى الْخَلَائِقِ مِنْ لَدُنْكَ نَازِلَةٌ وَعَوَائِدُ الْمَرْبِدِ إِلَيْهِمْ وَاصِلَةٌ وَذُنُوبُ الْمُسْتَغْفِرِينَ مَغْفُورَةٌ وَخَوَائِجُ خَلْقِكَ عِنْدَكَ مَقْضِيَةٌ وَجَوَائِزُ السَّائِلِينَ عِنْدَكَ مُؤَفَّرَةٌ وَعَوَائِدُ الْمَرْبِدِ مُتَوَاتِرَةٌ وَمَوَائِدُ الْمُسْتَطْعِمِينَ مُعَدَّةٌ وَمَنَاهِلُ الظَّمَاءِ مُتَرَعَّةٌ اللَّهُمَّ فَاسْتَجِبْ دُعَائِي وَأَقْبَلْ ثَنَائِي وَاجْمَعْ بَيْنِي وَبَيْنَ أَوْلِيَائِي بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ إِنَّكَ وَلِيُّ نِعْمَائِي وَمُنْتَهَى مَنَائِي وَغَايَةُ رَجَائِي فِي مُقْتَلَبِي وَمُتَوَاتِي.

**قال الباقر عليه السلام:** «ما قاله أحدٌ من شيعتنا عند قبر أمير المؤمنين عليه السلام أو عند قبر أحدٍ من الأئمة عليهم السلام إلا رفع دعاؤه في درج من نور وطبع عليه بخاتم محمد صلى الله عليه وآله حتى يسلم إلى القابض عليه السلام فيلقى صاحبه بالبشرى والنجية والكرامة إن شاء الله تعالى».

## الليالي والأيام البيض

عن الإمام الصادق عليه السلام: «من صام الأيام البيض من رجب كتب الله له بكل يوم صيام سنة وقيامها ووقف يوم القيامة موقف الآمنين».

## أعمال ليلة النصف من رجب

- ١- الغسل.
- ٢- زيارة الإمام الحسين عليه السلام.
- ٣- صلاة ثلاثين ركعة: يسلم بين كل ركعتين، يقرأ في كل ركعة (الحمد) مرة، (التوحيد) عشر مرات.
- ٤- إحياء هذه الليلة بالذكر والعبادة.

## أعمال يوم النصف من رجب

ففي الرواية أنه قال آدم عليه السلام: يا رب أخبرني بأحب الأيام إليك وأحب الأوقات فأوحى الله تبارك وتعالى إليه: يا آدم أحب الأوقات إلي يوم النصف من رجب، يا آدم تقرب إلي يوم النصف من رجب بقربان وضيافة وصيام ودعاء واستغفار...

- ١- الغسل.
- ٢- زيارة الإمام الحسين عليه السلام.
- ٣- صلاة سلمان (رض): (بالكيفية التي مرّت صفحة ٢)
- ٤- أن يصلي أربع ركعات: يقرأ فيها ما يشاء ويسلم بعد كل ركعتين فإذا سلم بسط يديه وقرأ الدعاء التالي (اللهم يا مدّن كل جبار، ويا معز المؤمنين أنت كهفي...).

٥- أن يقرأ بعد صلاتي الظهر والعصر: «الحمد، مائة مرة، والتوحيد، مائة مرة، وآية الكرسي، عشر مرات، ثم يقرأ بعد ذلك سورة «الأنعام وبنو إسرائيل والكهف ولقمان ويس والصفات وحج السجدة وحج عسق وحج الدخان والفتح والواقعة والملك ون وإذا السماء انشقت)، وما بعدها إلى آخر القرآن...

٦- دعاء أم داود: (راجع مفاتيح الجنان أعمال يوم النصف من رجب)

## المبعت النبوي الشريف

عن أبي جعفر الثاني عليه السلام: «إن في رجب ليلة هي خير للناس ممّا طلعت عليه الشمس وهي ليلة السابع والعشرين منه، نبي رسول الله صلى الله عليه وآله في صبيحتها، وإن للعامل فيها من شيعتنا مثل أجر عمل ستين سنة».

## أعمال ليلة المبعت

- ١- الغسل.
- ٢- أن تصلي اثنتي عشر ركعة: يقرأ في كل ركعة «الحمد والمعوذتين والتوحيد»، أربع مرات وعند الفراغ يقول أربع مرات (لا إله إلا الله والله أكبر والحمد لله وسبحان الله ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم).
- ٣- زيارة أمير المؤمنين عليه السلام: وهي أفضل أعمال هذه الليلة، وله ثلاث زيارات فيها.
- ٤- قراءة دعاء ليلة المبعت: (اللهم اني أسألك بالتجلي...)

## أعمال يوم المبعت

وهو يوم السابع والعشرين من شهر رجب وهو عيد من الأعياد العظيمة وفيه كان بعثة خاتم النبيين وسيد المرسلين محمد صلى الله عليه وآله وهبوط جبرائيل عليه السلام بالرسالة ولهذا اليوم العظيم أعمال عديدة منها:

- ١- الغسل.
- ٢- الصيام.
- ٣- الإكثار من الصلاة: على محمد وآل محمد.
- ٤- زيارة النبي صلى الله عليه وآله وزيارة أمير المؤمنين عليه السلام.
- ٥- صلاة إثنتي عشرة ركعة: يقرأ في كل ركعة «الحمد، وسورة ويسلم بعد كل ركعتين وبعد الفراغ يقرأ «الحمد، أربع مرات والتوحيد، أربعاً والمعوذتين، أربعاً ويقول أربعاً (لا إله إلا الله والله أكبر وسبحان الله والحمد لله ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم) وأربعاً (الله الله ربي لا أشرك به شيئاً) وأربعاً (لا أشرك بربي أحداً).

٦- قراءة دعاء يوم المبعت: (يا من أمر بالعفو والتجاوز...)

❖ **ملاحظة:** لا تنسى صلاة سلمان (رض) في اليوم الأخير من الشهر.

الدعاء بتعجيل الفرج والنصر للمجاهدين والفتاحة لأرواح الشهداء الأبرار

